علي هواه فليس عنه بسال • واحذر مقاومة الغرام فانه • فيه
اللبيب مبلبل البلبال • **اشارة الطيور واولها الهزار**
فبينما انا مصغ الي منادمة ازهارها علي حافات انهارها اذ
صاحت فصاحة اطيارها علي حافات انهارها فاول من صوت
الهزار ونادي علي نفسه بخلع العذار وبما عنده من الاسرار وقال
انا العاشق الولهان والهايم اللهفان اذا رايت فصل الربيع قد
حان ومنظره البديع قد ان تجدني في الرياض فرحان وفي الغياض
اردد الالحان اعني لي فاطرب وادير علي كاسي فاشرب فانا من
نغمتي طربان ومن نشوتي سكران اذا زمزم النسيم في الجنان
وصفقت اوراق الاغصان ارقص علي العيدان فكانما الزهر
والنهر لي عيدان فلا تحسبني في ذلك عابثا ولست في اليمين حانثا
انما انوح حزنا لا طربا واشكو نصبا ووصبا فلا تقل مال وصبا
وابوح ترحا لا فرحا وابدي عبر الامر حالا لاني لا اجد روضة
الا بانصرام الها ولا خضرة الا تدل علي زوالها وما رايت صفوة الا
تكدرت ولا عيشة حلوة الا تمرمرت وقد قرات في لوح العرفان
ومحكم القران كل من عليها فان فكيف لا انوح علي عيش يزول
وحال يحول ووصل عن قريب لمفصول فهذه الجمل عن شرح حالي تغني
عن

عن الفضول **وقلت في ذلك** حديث ذاك الحمي روحي وريحاني
فلا تلمني اذا الكربت الحاني • روض به الروح والريحان قد جمعا
وحضرة ما لها في حسنها ثاني • والزهر والنهر والاطيار ترقص في
ميدان عشقي علي اوتار عيدان • والانس دان وشمل الوصل مجتمع
هذا هو العيش الا انه فاني **اشارة الباز** فناداه الباز من ميدان
البراز ويحك لقد صغر جرمك وكبر جرمك ولقد اقلقت بتغريدك
الطير واطلاق لسانك يجلب عليك الضير وما يقضي بك الي خير
اما بلغك في الخبر الصحيح عن صاحب الوجه المليح وما يهلك
الانسان الا حصايد اللسان فلولا القلقلة لسانك لما غربت عن
اوطانك واخذت من بين اقرانك وحبست في ضيق الاقفاص
وسد عليك باب الخلاص وهل ذاك الا ما جناه عليك لسانك وافصح
به بيانك فلو اهتديت بسمتي واقتديت بصمتي لبريت من الملام
وعلمت ان الصمت رفيق السلامة الا تراني كيف لزمت السكوت
والفت الصموت فكان الصمت جمالي ولزوم الادب كمالي اقتنصت
من البادية قهرا وجلبت الي بلاد الغربة جبرا فلا بالسهرية حننت
ولا علي العشيرة نحت بل ادبت حين غربت وقربت حين جربت
ومنحت حين امتحنت وقد مضي المثل في الازمان عند الامتحان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)